

■ الفصل الأول ■

سُقْرَاطُ يَقْرَعُ الأَجْرَاسَ

كانا نبتا مُستسرّاً في مشيئة الله ، لم يُعرف
بعد .. ولا تنبأ بقدومهما أحد ..
وكانت الحياة ماضية على نهجها ،
وبين الحين والحين ، تقدم للناس نماذج
سديدة من البشر ، يأخذ ذووها مكان
الرواد والقدوة ، امام الصفوف الزاحفة
من الخلق ، وتضربهم الحياة مثلاً لسعيها
الحثيث في سبيل التفوق ، والكمال .